بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد
المرسلين وخاتم النبيين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

القران نزل وتنزل فالنزول قد مضى والتنزل باق الى
يوم القيمة فان الحق تعالى مسبد الوجود والوجود مستمد
والمادة من عين الوجود فلو انقطعت المادة لانهدم الوجود
لا يصح سماع هذا العلم الا لمن حصلت له اربعة الزهد
والعلم والتوكل واليقين الحق تعالى مطلع على السرائر
والظواهر في كل نفس وحال فايما قلب راه موثر اله
حفظه من طوارق المحن ومضلات الفتن فان الحق
تعالى يجري على السنة على كل زمان ما يليق باهله
اذ الظاهر الحق لم يبق معه غير من تحقق بالعبودية نظر
اعماله بعين الرياء واحواله بعين الدعوى واقواله بعين
الافتراء فان عمرك نفس واحد فاجتهد ان يكون لك
لا عليك فان من اشتغل بطلب الدنيا ابتلى بالذل فيها
لا تعمى عن نقصان نفسك فتطغى من ترين بزائل فهو
مغرور فالحيمة في الابدان ترك المخالفة بالجوارح والحيمة في القلوب ترك الركون الى الاغيار

والحيمة في النفوس ترك الدعوى فان النفع
العلوم العلم باحكام العبيد وارفع العلوم
معرفة التوحيد جعل الله قلوب اهل الدنيا
محلا للغفلة والوسواس وقلوب العارفين
مكانا للذكر والاستيناس فان الخوف سوط
يسوق ويعوق يسوق الى الطاعة ويعوق
عن المعصية لا ينفع مع الكبر عمل ولا يضر مع
التواضع بطالة ان اقامك تبت وان قمت
بنفسك سقطت اللهم فهمنا عنك فانا لا نفهم
عنك الا بك فليس من البس ذل العجز كمن البس
عز الاقتدار فان من طلب لنفسه حالا او مقاما
فهو بعيد عن طرقات المعاملة فالسعيد من
يئس من الفرح الا من عند مولاه فان افضل
الطاعات عمارت الوقت بالمراقبات فا
لفتوة ان لا تشغل بالخلق عن الحق الفتوة رؤية
محاسن العبيد والغيبة عن مساويهم فان من
اخلص لله في معاملته تخلص من الدعوى الكاذبة
فانا اهل الصدق قليل في اهل الصلاح فالفقر
نور ما دمت تستتر فاذا اظهرته ذهب نوره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)